هذا

مولد ذخر الراجي

في مناقب الشيخ لِبْخالِ الحاج

ولادة ١٢٩١ﻫ وفاة ١٣٥٤ﻫ

نوّر الله مرقده وجعل الجنة

مثواه جمعه أحقر الورى

يم. كي أبو عائشة محمد

الباقوي عفي

عنه

نَلْتَاي مُرَادُ كَبْ حَاصِلَا اَكُوانُمْ كِدَمْ وِيدُوانُمْ
شَرِيرَتِتْ شِفَاءُمْ عَافِيَتُمْ اِبْدْ اَكُوانُمْ اَخْتُمْ
نُصِيبتُمْ نِيكِيّدُوانُمْ مُتَلِّلُمْ جُولِيدُمْ بَرْكِذْ
اِبْدْ اَكُوانُمْ اِرِي مَوْلِدِنِي اَوْتِكِيوا وِيتِكِيوو جِيتَال
الله تعالى يُورْتِيَا كِتَرُمْ ان شاء الله تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى ثَبَّتَ اَقْدَامَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ وَجَعَلَهُمْ اَعْلَامًا لِلْمَنْهَجِ الْقَوِيْمِ وَعَقَدَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَايَاتٍ لِمَعْرِفَتِهِمْ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ قِفْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَفَضَّلَهُمْ بِاِقَامَةِ الْحُجَجِ الدِّيْنِيَّةِ وَاِثْبَاتِ الْبَرَاهِيْنِ الْقَوَاطِعِ ۝ وَمَلَأَ قُلُوْبَهُمْ بِمَحَبَّتِهِ وَهَيَّأَ أَسْرَارَهُمْ لِحَمْلِ اَعْبَاءِ مَعْرِفَتِهِ ۝ وَاَكْمَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُوْلِهِ وَحَبِيْبِهِ الْمُخْتَصِّ بِالنَّزَاهَةِ الْاَصْلِيَّةِ مِنْ غَيْرِ مُعَانَاةِ تَخْلِيَةٍ وَلَا تَحْلِيَةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ الْمُنَزَّهِيْنَ عَنِ الْاَخْلَاقِ الدَّنِيَّةِ الْمُتَّصِفِيْنَ بِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ السَّنِيَّةِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَهٰذِهِ نُبْذَةٌ مِنْ مَنَاقِبِ الْعَالِمِ الْعَارِفِ وَلِيِّ اللّٰهِ الشَّيْخِ كُنِيَالِ الْحَاجِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ اَوْرَانِ ابْنِ اَنْيِنْ

الْقَادِرِيِّ رَحِمَهُمُ اللّٰهُ وَشَذْرَةٌ مِنْ غَرَائِبِهِ
جَمَعْتُهَا لِإِحْيَاءِ ذِكْرِهِ وَإِبْقَاءِ آثَارِ دُرَرِهِ رَجَاءَ
أَنْ يُنَزِّلَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْنَا الْبَرَكَةَ وَالرَّحْمَةَ
اِمْتِثَالًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ الْأَمْجَدِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كَفَّارَةٌ
وَيَنْزِلُ الرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَاتُ ۝ وَتَظْهَرُ الْأَسْرَارُ
وَالتَّجَلِّيَاتُ ۝ وَبِاللّٰهِ أَسْتَعِينُ وَهُوَ حَسْبِي
وَنِعْمَ الْمُعِينُ ۝

رضي الله عن الممدوح رضي الله عنه وعنا

لَكَ الْحَمْدُ يَا اللّٰهُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
لَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا دَائِمًا كُلَّ نِعْمَةٍ
جَعَلْتَ مَقَامَ الْعِلْمِ أَعْلَى وَأَرْفَعَا
وَأَهْلِيهِ فِي أَعْلَى مَقَامٍ وَرُتْبَةٍ
وَوَفَّقْتَهُمْ لِخِدْمَةِ الدِّينِ ذِي الثَّنَا
نَهَارًا وَلَيْلًا وَالْقِيَامِ بِطَاعَةٍ

وَاَلْقَيْتَ يَارَبَّ الْعُلَا فِى قُلُوبِهِمْ
حَلَاوَةَ اِيمَانٍ وَقُرْبٍ وَحِكْمَةٍ
فَلَمْ يَلْتَفِتْ فَرْدٌ اِلَى مَاسِوَاكَ يَا
اِلٰهِى فَخَاضُوا فِى بِحَارِ الْمَحَبَّةِ
وَقَدْ طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَفِيهَا تَزَهَّدُوا
اَلَا اِنَّمَا دَارُ الْبَلَاءِ وَمِحْنَةٍ
قَدِ امْتَزَجَتْ فِيهَا الْاَحِبَّاءُ وَالْعِدَا
وَاِنَّمَا الْاِمْتِيَازُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَاَزْكٰى صَلَوَاتٍ وَاَرْفَعُهَا عَلٰى
مُقَدَّمِهِمْ خَيْرُ الْوَرٰى عَيْنُ رَحْمَةٍ
وَمِنْ هٰؤُلَاءِ كَنْخَالِ حَاجْ ذُوَالْ
قَنَاعَةٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ ذُوالزَّهَادَةِ
يَقُومُ يُصَلِّى خَاشِعًا دَاعِيًا اِذَا
دَجَا اللَّيْلُ خَوْفًا وَرَجَاءَ الشَّهَادَةِ

أيا ربّ روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من رضاء ورحمة

أيا ربّنا أصلح جميع شؤوننا
بحرمته واقض لنا كلّ حاجة

وصلّ على خير البرايا وآله
وأصحابه والعاملين بسنّة

ولد الشيخ رحمه الله تعالى سنة إحدى وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة بكدبغر بلدة قريبة من منبير من قبيلة جيرنتدلك وهو الابن التاسع من أولاد أبيه حسن وكان حسن أميرا من أمراء البلد وغنيا من أغنيائه ذا صلاح ورشاد وكان محبّا للعلم وأهله وباذلا جهده وماله في خدمة الدين وإعانة أهله ولذا كان أرسل ابنه هذا إلى أستاذ دينيّ ومعلّم سنّيّ لتصحيح العقائد

عَلٰى وِفْقِ مُعْتَقَدَاتِ اَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
وَهُوَ الْاُسْتَاذُ مُحَمَّدُ مُحْيِي الدِّيْنِ مُسْلِيَارْ تُوْدَ كَادْ
فَتَعَلَّمَ مِنْهُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْاِعْتِقَادِيَّاتِ
وَالْعَمَلِيَّاتِ ۝ ثُمَّ لَمَّا بَدَا لَهُ اَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ
الزِّيَادَةِ وَالتَّبَحُّرِ فِي الْفُرُوْضِ وَالْوَاجِبِ وَالسُّنَّةِ
وَالْمَنْدُوْبِ وَبَيَانِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْمُشْتَبَهِ
ثُمَّ الْاِتِّصَالِ اِلٰى عُلُوْمِ التَّصَوُّفِ الَّتِي بِهَا تَزْكِيَةُ
النَّفْسِ ۝ صَرَفَ عِنَانَ هِمَّتِهِ اِلٰى ذٰلِكَ فَارْتَحَلَ
اِلَى الْبِلَادِ وَجَالَ فِي الْاَنْحَاءِ ۝ فَحَصَّلَ وَاَخَذَ مِنَ
الْعُلَمَاءِ النُّبَلَاءِ وَالْاُدَبَاءِ الْفُضَلَاءِ ۝ وَالْاَسَاتِذَةِ
النُّبَهَاءِ ۝ كَالشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْعَلَّامَةِ يُوْسُفَ
الْفَضْفَرِيْ وَالْعَالِمِ الشَّهِيْرِ مُوْيِنْ حَاجْ وَالْعَالِمِ
الْفَاضِلِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ الْمَدْعُوِّ بِحِرْكِنْجِ تَغْنُ
كَادْجَاكْ نَوَّرَ اللّٰهُ ضَرَائِحَهُمْ ثُمَّ ارْتَحَلَ اِلٰى فَنَانْ

الَّذِى اشْتَهَرَ بَيْنَ الْعَوَامِّ بِمَكَّةَ الصُّغْرٰى فَاَقَامَ
زَمَانًا بِجَامِعِهِ الْكَبِيرِ ۝ وَاَخَذَ مِنْ مَشَائِخِهِ الْكِرَامِ بِهَا
الْعَالِمِ الشَّهِيرِ وَالْفَقِيهِ الْكَبِيرِ اَحْمَدَ الصَّغِيرِ الْمَدْعُوِّ
بِكَدْ بِيَمِ مُسْلِيَارْ ۝ وَالشَّيْخِ الْعَالِمِ الْمَشْهُورِ
اَحْمَدْ بَاوَ مُسْلِيَارْ وَالشَّيْخِ الْعَالِمِ اَحْمَدْ مُسْلِيَارْ
اَنْجَرْكَنْدِ وَفِي هٰذِهِ الْمُدَّةِ لَقِيَ مَشَائِخَ الطَّرِيقَةِ
وَاَرْبَابَ الْقُلُوبِ وَالْحَقِيقَةِ وَاَخَذَ مِنْهُمُ الْاِجَازَةَ
وَالطَّرَائِقَ الْقَادِرِيَّةَ وَالرِّفَاعِيَّةَ وَالْجِشْتِيَّةَ ثُمَّ
رَجَعَ مِنْهُ بَعْدَ مَا حَصَّلَ مَا حَصَّلَ وَبَعْدَ مَا جَلَسَ
قُرْبَ الْمِصْبَاحِ اِلٰى وَطَنِهِ وَقَدْ مَاتَ وَالِدُهُ
وَبَعْضُ اَحْبَابِهِ وَاَقَارِبِهِ قَبْلَ الرُّجُوعِ فَقَدِمَ
وَطَنَهُ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالتَّعْلِيمِ وَالْاِرْشَادِ وَالنُّصْحِ
لِلْاُمَّةِ ثُمَّ بِاِجْبَارِ اَقَارِبِهِ وَاَحْبَابِهِ وَاِلْزَامِهِمْ تَزَوَّجَ
امْرَاَةً مِنْ بَلَدِ اَرِ اسْمُهَا خَدِيجَةُ نَدَّتْ وَرَزَقَهُ
اللّٰهُ مِنْهَا سِتَّةَ عَشَرَ وَلَدًا مِنَ الذُّكُورِ وَالْاِنَاثِ

ثُمَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ جَرْكَرَ اِسْمُهَا عَائِشَةُ مُوَيَكَلْ وَلَهُ مِنْهَا اَوْلَادٌ اَرْبَعَةٌ وَكُلُّهُمْ عُلَمَاءُ وَصُلَحَاءُ وَمِنْهُمُ الْعَالِمُ الشَّهِيرُ بِسِي جَمَالُ الدِّينِ مُسْلِيَارْ قَاضِي اِدْكَرْ طَوَّلَ اللهُ حَيَاتَهُ وَوَفَّقَهُ لِخِدْمَةِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ شَيْخِ كُنْجَالِ الْجَلِيِّ

طِيبُوا نُفُوسًا يَا اُولِي التَّوَدُّدِ
بِذِكْرِ مَدْحِ شَيْخِنَا الْمُؤَيَّدِ
اَيْ شَيْخِنَا كُنْجَالِ حَاجِ الْمُتَّصِفْ
بِمَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ وَالْمَحَامِدِ
ذُو عِفَّةٍ وَزَهَادَةٍ وَفُتُوَّةٍ
وَفَاضِلٌ بَرٌّ كَرِيمُ الْمَحْتِدِ
قَاضٍ مُطَاعٌ اَمْرُهُ وَعَادِلٌ
فِي كُلِّ حُكْمٍ صَادِقٌ ذُو الرَّشَدِ

وَلَمْ يَخَفْ فِي اللّٰهِ لَوْمَةَ لَائِمِ

وَاٰمِرٌ بِالْعُرْفِ نَاهٍ مُقْتَدِی

وَعَالِمٌ وَعَامِلٌ بِعِلْمِهِ

مُخَالِفٌ لِلنَّفْسِ وَالْمُتَمَرِّدِ

مُشْتَغِلٌ بِالذِّكْرِ وَالتَّفَكُّرِ

وَقَارِئُ الْقُرْاٰنِ مَعْ تَجْوِيْدِ

وَيَتَجَافٰی جَنْبُهُ عَنْ مَضْجَعِ

يَدْعُوْ رَجَا خَوْفًا عِقَابَ الْوَاحِدِ

يَا رَبَّنَا ارْحَمْ وَارْضَ عَنْهُ اَبَدَا

وَاقْضِ بِهٖ حَاجَاتِ كُلِّ قَاصِدِ

يَا رَبَّنَا اخْتِمْ بِالْيَقِيْنِ وَبِالْهُدٰی

اَعْمَارَنَا وَارْزُقْ شَفَاعَةَ اَحْمَدِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَی النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ

وَصَحْبِهٖ وَالْعُلَمَا الْاَمَاجِدِ

ثُمَّ وَجَّهَ رَحْلَ أَمَلِهِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَاشِيًا إِلَى بُومْبَاي ثُمَّ مِنْهُ
رَكِبَ السَّفِينَةَ فَقَدِمَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ فَأَدَّى
نُسُكَهُ وَقَصَدَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ الَّتِي قَالَ
فِيهَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ
قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَدَارُ الْإِيمَانِ وَأَرْضُ الْهِجْرَةِ
وَمَثْوَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ٥ فَزَارَ رَوْضَتَهُ الشَّرِيفَةَ
وَزَارَ الْمَوَاضِعَ الْمُبَارَكَةَ وَالْمَشَاهِدَ الْمُتَيَمِّنَةَ
فِي الْحَرَمَيْنِ ٥ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ سَالِمًا فَرِحًا
مَسْرُورًا ٥ وَسَمِعَ بِرُجُوعِهِ أَهْلُ بَلْدَةِ تِرُمْبُدْ
پَضِكُنْ ٥ وَهِيَ إِذْ ذَاكَ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَقُرًى عَدِيدَةٍ فَخَرَجَ
مِنْهَا أَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ فَجَاؤُا إِلَى الشَّيْخِ فَطَلَبُوا
مِنْهُ تَوَلِّيَ قَضَاءِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ وَتَدْرِيسِهَا

وَتَدْبِيرِهَا فَأَجَابَهُمْ بِهِ وَخَرَجَ مَعَهُمْ إِلَيْهِمَا فَتَوَلَّى قَضَائِهِمَا وَتَدْرِيسِهَا وَتَدْبِيرِهَا وَكَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مُجَابَ الدَّعْوَةِ فَمَا دَعَى بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ لِذِى عَاهَةٍ وَدَاءٍ وَضُرٍّ وَفَاقَةٍ وَصَرْعٍ وَمَسٍّ مِنَ الْجِنِّ وَالْمَارِدِ إِلَّا عُوفِيَ وَبَرِئَ وَقُضِيَ وَحَصَلَ فِي الْحَالِ وَلَا دَعَى فِي شَيْءٍ بِالْبَرَكَةِ إِلَّا بُورِكَ فِيهِ وَلَهُ كَرَامَاتٌ وَأَفْعَالٌ خَارِقَةٌ مُشْتَهِرَةٌ وَيَكْفِي لِمَنْ لَهُ أَدْنَى تَأَمُّلٍ وَعَقْلٍ مَا يَحْصُلُ لِلنَّاسِ بِالنَّذْرِ عَلَيْهِ وَالتَّوَسُّلِ بِهِ إِلَى اللّٰهِ مِنَ الشِّفَاءِ وَحُصُولِ الْمَرَامِ وَدَفْعِ الْبَلْوَى وَقَضَاءِ الْأَوْطَارِ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ مَا نُقِلَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ شَكَوْا إِلَيْهِ عَدَمَ الْمَطَرِ وَالْقَحْطِ وَالْجَدْبِ وَانْتِفَاءَ الْخِصْبِ فَأَمَرَهُمْ بِالْاِجْتِمَاعِ فِي مَكَانٍ فُلَانِيٍّ وَبِالتَّصَدُّقِ وَالتَّضَرُّعِ

الى الله الغني فاستسقى بهم ودعا لهم فانشأ الله
سبحانه سحابة فيها رعد وبرق وثارت وهبت
ريح فامطرت باذن الله وسالت السيول وامتلأ
ت الاودية فطابت القلوب وكشفت الكروب
ومنها انه اتاه نفر من الهنادكة فشكى اليه
ثابر منهم ماحل بابنه وقال للشيخ ايها المعظم
ان ابني هذا في بطنه خراج يقول الطبيب انه
اذا تفتق من بطنه يهلك في الحال وان انتقل
منه الى فخذه فان اداويه فلما سمعه الشيخ
قال لرجل هناك يقال له باپ كاك يا باپ كاك
الم تحفظ اية الكرسي فاقرأ عليه سبع مرات
وارقه بها في كل مرة ففعله فتحرك الخراج
منه وهم ينظرون اليه وانتقل الى فخذه فقال
له ابوه كفاني ذلك ايها المعظم ومنها

أَنَّ رَجُلًا لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي كَهْفِ شَجَرَةٍ

وَعَلِقَتْ بِيَدِهِ فَرَمَى بِهَا وَقَالَ لَهَا أَتَسْتَهْزِئُ

كَخَالِ حَاجٍ وَلَكِنْ لَمْ تَضُرَّهُ شَيْئًا وَكَأَنَّهُ لَمْ تَلْدَغْهُ

وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْخَ قَدْ قَالَ يَوْمًا لِجَدِّهِ إِنَّكَ وَذُرِّ

يَّتَكَ لَنْ تَلْدَغَكُمُ الْحَيَّةُ وَإِنْ لَدَغَتْ فَلَنْ تَضُرَّكُمْ

شَيْئًا وَمِنْهَا قِصَّةُ الْفِيلِ وَهِيَ أَنَّ نَاسًا وَفِيهِمُ

الشَّيْخُ تَبِعُوا جَنَازَةَ مُسْلِمٍ فَخَافُوا فَوْتَ صَلَاةٍ

مَفْرُوضَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا بِهَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَوُ

ضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَدَخَلُوا فِي الصَّلَاةِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ

إِذْ ظَهَرَ لَهُمْ فِيلٌ خَبِيثٌ جَامِحٌ وَرَعَبَهُمْ فَانْصَرَفَ

مِنْهَا أَكْثَرُهُمْ بِلَا إِتْمَامٍ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ الشَّيْخِ إِلَّا

قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَتَمُّوهَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ

لَهُمْ مَا لَكُمْ تَقْطَعُونَ الصَّلَاةَ وَخِفْتُمُ الْفِيلَ

وَاعْلَمُوا أَنَّا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ

الْفِيلِ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَمَّا الْفِيلُ فَلَمَّا رَأَى

الشَيْخَ خَافَ وَهَرَبَ هَرَبًا شَدِيدًا وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضُرُّهُمْ شَيْئًا مَنْ خَافَ اللّٰهَ خَافَهُ
كُلُّ شَيْءٍ وَكَانَ يَتَمَنَّى كَثِيرًا الشَّهَادَةَ وَلِهٰذَا
تَرَى فِي جَبْهَتِهِ الدِّمَاءَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَغَيْرُ ذٰلِكَ
مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ ۞

أَلْأَبْلَاءُ مْ فَاقَتُمْ مَضَرَّتُمْ مُصِيبَتُمْ
أَيِ مَهَا نُرَى جَاهِنَالْ يَمِيْ كَالْبَنُمْ يَارَبَّنَا

دَبَنُمْ وَبَاءْ كَانْسَرُمْ وَسُوبِمَرْ رُوكُومْ
أَيِ مَهَا نُرَى فَضْلِنَالْ تَدْنِيكَنَمْ الْهَنَا

دَاهَمْ مَرْ بَمَكْ اَبْرِدُمْ اِبْلِيسِ اَدْ وَلَمْ اَوْدِدُمْ
نَيْرَمْ لَعِينُونَيْ اَدْجِغَبِكْ كَرْفَچِيْ يَارَبَّنَا

كَانَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ
وَأَوْرَعِهِمْ وَأَقْنَعِهِمْ وَلَمْ يَخْشَ الْفَقْرَ وَالضَّيَاعَ
عَلَى أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْعِيَالِ

وَفَقِيرَ الْحَالِ وَالتَّعَفُّفِ عَنِ السُّؤَالِ بَلْ فَوَّضَ
أَمْرَهُمْ إِلَى خَالِقِهِ وَرَازِقِهِ وَتَوَكَّلَ إِذْ بِهِ يَحْلُوا
الْمُرُّ وَيَنْكَشِفُ الضُّرُّ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝
وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ مُتَّصِفًا بِالْغِنَى الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ غِنَى
النَّفْسِ عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ بِاسْتِغْنَاءِ الْقَلْبِ بِإِغْنَاءِ
الرَّبِّ وَقَنَاعَةِ النَّفْسِ بِمَا أَعْطَاهُ الْمَوْلَى وَكَانَ
يَلْبَسُ لِبَاسَ الْفُقَرَاءِ وَيَطْعَمُ طَعَامَهُمْ حِينَ كَانَ
أَبْنَاءُ الدُّنْيَا يَأْكُلُونَ أَطْعِمَةً لَذِيذَةً وَيَلْبَسُونَ
أَلْبِسَةً جَمِيلَةً وَكَانَ يَلْبَسُ إِزَارًا أَحْمَرَ وَمُجَسَّدًا
أَيْ شِعَارًا وَسُتْرَةً وَطَيْلَسَانًا أَحْمَرَ وَيَتَعَمَّمُ
فَوْقَ الطَّرْبُوسِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى هٰذِهِ الدُّنْيَا
الدَّنِيَّةِ وَأَرْبَابِهَا وَزَخَارِفِهَا وَكَانَ يَأْخُذُ مِنْهَا
مَا يَعْاوُهُ بِهِ عَلَى الطَّاعَةِ وَيَدْفَعُ بِهِ ضَرُورَاتِ

الْمُؤْنَةِ وَيَبْذُلُ مَا فِي يَدِهِ فِي الْحَقِّ وَوُجُوهِ الْخَيْرِ
فَقَدْ بُنِيَتْ مَسَاجِدُ بِجُهْدِهِ وَإِنْفَاقِ مَالِهِ وَتَبَرُّعَاتِهِ
شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ وَجَزَاهُ الْجَمِيلَ ۝ الْجَزَاءَ الْجَزِيلَ ۝
وَنَفَعَنَا بِهِ وَكَانَ مُتَّصِفًا بِحِفْظِ اللِّسَانِ فَلَا يُرْسِلُهَا
فِيمَا لَا يَعْنِي وَغَضِّ الْبَصَرِ عَنِ الْمَحَارِمِ وَحِفْظِ الْأَمَانَةِ
وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْاِحْتِرَازِ عَنِ الْحَرَامِ
وَالْاِحْتِفَاظِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْاِتِّقَاءِ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَكَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَرَفَ مِنْهُ رَبَّهُ فَلَا يَحْمَدُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَطْلُبْ
لِنَفْسِهِ مَالًا وَلَا عُلُوًّا وَلَا جَاهًا وَكَانَ يَقْصُدُ صَلَاحَ
الْأُمَّةِ وَرَشَادَهَا وَكَانَ قَلْبُهُ وَرُوحُهُ مُشْتَغِلًا
بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ وَكَانَ مُشْتَغِلًا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ
وَالتَّحْمِيدِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ۝

مولاي صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم

الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

قَدْ كَانَ مَمْدُ وَحُنَا كُنْجَالِ حَاجٍ لَنَا
ذُخْرًا وَكَنْزًا سَمَى فَخْرَ الْمُفْتَخِرِ

مَأْوَى وَعَوْنًا امَانًا لِلَّهَافِ وَلِذَا
يَتَامٍ وَالضُّعَفَا وَلِاُولِي الضَّرَرِ

شَاعَتْ مَآثِرُهُ طَارَتْ فَضَائِلُهُ
آثَارُهُ لَمَعَتْ لِلْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

وَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ سَعَى
فِي الِابْتِدَاءِ بِخَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ

مَشَى عَلَى الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ لِلسَّلَفِ
نَشَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ مِنْ صِغَرِ

كَمْ مِنْ خَوَارِقِ عَادَاتٍ مُنَوَّرَةٍ
بَدَتْ وَفِيهَا دَلَالَاتٌ لِمُعْتَبِرِ

فَاللّٰهُ يُكْرِمُ مَثْوَاهُ وَيَرْحَمُهُ
يَرْضَى وَيُرْضِيهِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

وَاسْئَلُ اللّٰهَ رَبِّيْ اَنْ يُوَفِّقَنَا

لِلصَّالِحَاتِ وَمَا يُرْضِيْ مِنَ الْخَبَرِ

اِقْضِ بِجَاهِهِ عَنَّا الدَّيْنَ وَالْوَطَرَا

وَعَافِنَا وَاشْفِنَا وَاجْبُرْ لِمُنْكَسِرِ

اَيُّهَا الْاِخْوَةُ نَحْنُ لَا نَشُكُّ اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى قَدْ رَزَقَهُ الْاِسْتِقَامَةَ عَلٰى جَادَّةِ الشَّرِيْعَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ فَعَرَفَ اَنَّ الدُّنْيَا مَحَلُّ الْاِمْتِحَانِ وَالْاِبْتِلَاءِ ظَاهِرُهَا مُمَوَّهٌ بِاَنْوَاعِ الْمُزَخْرَفَاتِ فِيْ بَادِي النَّظَرِ مُتَخَيَّلَةٌ بِالطَّرَاوَةِ وَالنَّضَارَةِ فِي الْبَصَرِ وَاِنَّهَا فِي الْحَقِيْقَةِ جِيْفَةٌ مَرْشُوْشٌ عَلَيْهَا الْعِطْرُ وَمَزْبَلَةٌ مُمْلَاَةٌ بِالدُّوْدِ وَالذُّبَابِ سَرَابٌ يُرٰى كَالشَّرَابِ فِيْ صُوْرَةِ سُكَّرٍ بَاطِنُهَا مَرَارَةٌ وَخَرَابٌ وَعَاشِقُهَا سَفِيْهٌ وَمَسْحُوْرٌ وَمَفْتُوْنُهَا مَجْنُوْنٌ وَمَغْرُوْرٌ وَلِذَا قَالَ سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ

حَبِيبُ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّحِيَّةِ
مَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا ضَرَّتَانِ إِنْ رَضِيتَ إِحْدَاهُمَا
سَخِطَتِ الْأُخْرَى وَعَرَفَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْجَاهِ
وَالرِّيَاسَةِ وَاللَّهْوِ وَالْإِشْتِغَالِ بِمَا لَا يَعْنِي وَالْعَاقِلُ
لَا يَشْتَغِلُ بِهَا فَرَزَقَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ كَمَالِ عِنَايَتِهِ
الَّتِي لَا غَايَةَ لَهَا التَّوْفِيقَ لِلتَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ فِي
عُنْوَانِ شَبَابِهِ وَوَفَّقَهُ لِلْإِنَابَةِ وَالْوُصُولِ عَلَى
أَيْدِي الْمَشَائِخِ الْكِرَامِ فَالْتَجَأَ إِلَى جَنَابِ قُدْسِ
الْحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَسَعَى فِي كَمَالِ اتِّبَاعِ نَبِيِّهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَصَقَّلَ
مِرْآتَ قَلْبِهِ مِنْ صَدَإِ الْهَوَى بِرَفْعِ الْعَادَاتِ
النَّفْسَانِيَّةِ وَدَفْعِ الرُّسُومِ الظُّلْمَانِيَّةِ فَلَزِمَ
السَّعْيَ فِي الْعَمَلِ بِمُقْتَضَى الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ فِي
جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْمَعِيشَةِ عَلَى
وَفْقِ الْمِلَّةِ الزَّهْرَاءِ وَجَاهَدَ وَاجْتَهَدَ وَصَبَرَ

وَشَكَرَ وَنَظَرَ فَفَتَحَ لَهُ الْكَنْزُ الْاَعْظَمُ وَالْعِزُّ الْاَفْخَمُ
وَحَصَلَ لَهُ الْقَبُولُ التَّامُّ وَالْإِكْرَامُ عِنْدَ الْخَوَاصِّ
وَالْعَوَامِّ وَانْتَصَرَ بِهِ اَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَانْخَذَلَ
بِهِ اَهْلُ الْاَهْوَاءِ وَالْبِدْعَةِ وَاشْتَهَرَ فِي الْآفَاقِ
ذِكْرُهُ وَعَلَى قَدْرُهُ وَاَشَارَ اِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ
وَهَابَهُ الْاُمَرَاءُ وَخَافَهُ الرُّؤَسَاءُ حَتَّى هَابَهُ وَعَظَّمَهُ
شُرَطُ بِرِيطَانِيَا وَجُيُوشُهَا فِي دَوْلَةِ مَلَبَارْ
الَّتِي وَقَعَتْ سَنَةَ اِحْدَى وَعِشْرِينَ وَتِسْعَمِائَةٍ
بَعْدَ الْاَلْفِ جَاءُوا وَتَجَمَّعُوا لِإِيذَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَاَهْلَا
كِهِمْ وَرَجَعُوا لَمَّا رَاَوُا الشَّيْخَ وَخَلَصَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
شَرِّهِمْ ه

اِلَهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ رِضَاءٍ وَرَحْمَةٍ
وَكَانَ لَهُ مُرِيدُونَ وَتَلَامِذَةٌ فَمِنْ مُرِيدِهِ الشَّيْخُ
الْعَالِمُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مُسْلِيَارْ الْمَدْفُونُ فِي اَدْكَرِ بَالْبَغْلَهْ

وَمِنْ مُعَاصِرِيهِ الْعَالِمُ الْمَشْهُورُ وَالْحَبْرُ الْعَظِيمُ مَرْكَارْ مُسْلِيَارْ تِيْتِيمْبَ بِيضَابَادْ وَالْعَالِمُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ الصُّوفِيُّ مَرْكَارْدِ مُسْلِيَارْ نَالَكَتْ وَالْعَالِمُ الْفَاضِلُ اَحْمَدْ كُدِ مُسْلِيَارْ كَرِمْبَنْ وَالشَّيْخُ الْعَالِمُ اَحْمَدْ كُدِ مُسْلِيَارْ مَدَارِي رَحِمَهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى وَكَانَ الشَّيْخُ مُقِيمًا بِكَرِنْدَارْ زَاهِدًا وَرِعًا مُرْشِدًا نَاصِحًا اِلَى اَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْخَمِيسِ رَابِعَ رَبِيعِ الْاَوَّلِ سَنَةَ اَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلٰثِمِائَةٍ بَعْدَ الْاَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَعُمْرُهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ وَدُفِنَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ بِمَقْبَرَةِ تِرُمْبَدِ يِفَلَكَتْ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَنَوَّرَ قَبْرَهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَنَفَعَنَا اللّٰهُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ اٰمِينْ ٥ وَلَا شَكَّ اَنَّهُ مِنْ اَهْلِ التَّبَرُّكِ وَالْاِحْتِرَامِ وَمَضْجَعُهُ مُتَبَرَّكُ الْاَنَامِ مِنَ الْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِ وَاَهْلُ الْبَلَدِ وَمَا حَوَالَيْهِ

مِنَ الْقُرٰى وَالْبِلَادِ يَتَبَرَّكُونَ بِآثَارِهِ الْعَظِيمَةِ
وَيَنْذُرُونَ عَلَيْهِ وَيَتَصَدَّقُونَ فَيَحْصُلُ لَهُمُ
الْقَضَاءُ وَمَا يُرَادُ وَيُصْرَفُ مَا يَحْصُلُ وَيَجِيءُ
هُنَاكَ إِلَى الدَّرْسِ وَالْإِطْعَامِ وَالتَّصَدُّقِ وَسَا
ئِرِ الْمَصَالِحِ الدِّينِيَّةِ شَكَرَ اللّٰهُ سَعْيَنَا وَقَضٰى
حَوَائِجَنَا بِبَرَكَتِهِ آمِين ۝

صلاة الله سلام الله على طه رسول الله صلاة الله سلام الله على يس حبيب الله

تَبَرَّكْنَا بِحَمْدِ اللّٰهِ ؛ صَلَاةٍ وَسَلَامِ اللّٰهِ
عَلَى الذُّخْرِ الَّذِي جَدُّهُ ؛ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ
وَمَدْحِ شَيْخِنَا الْوَافِي ؛ بِحَمْدِ رَبِّنَا الْكَافِي
عَطُوفِ النَّاسِ وَالْعَافِي ؛ بِبَرَكَتِهِ حَمَانَا اللّٰهُ
تَقِيٌّ عَابِدٌ لِلّٰهِ ؛ سَرِيٌّ عَارِفٌ بِاللّٰهِ
نَقِيٌّ رَاغِبٌ فِي اللّٰهِ ؛ بِبَرَكَتِهِ حَمَانَا اللّٰهُ

وَفِيٌّ شَاكِرٌ لِلّٰه شَرِيفٌ حَامِدٌ لِلّٰه
عَفِيفٌ ذَاكِرٌ لِلّٰه بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

رَئِيسٌ فَاقَ فِي النَّادِي وَمُرْوٍ مَنْ هُوَ الصَّادِي
وَمُخْزٍ مَنْ هُوَ الْعَادِي بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

مَلِيحُ الْوَجْهِ كَالْبَدْرِ نَظِيفُ الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ
عَظِيمُ الشَّأْنِ وَالْقَدْرِ بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

وَنَاهٍ آمِرٌ وَالِي سَخِيٌّ بَاذِلُ الْمَالِ
شَهِيرٌ صِيتُهُ الْعَالِي بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

حَمِيدُ الْحَالِ وَالْفِعْلِ حَمِيدُ الْبَالِ وَالْقَوْلِ
شَرِيفُ الْأَصْلِ وَالْفَصْلِ بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

بِجَمْعِ الْخَيْرِ مَطْلُوبٌ وَدَفْعِ الشَّرِّ مَنْصُوبٌ
وَمَرْضِيٌّ وَمَرْغُوبٌ بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

بَدَتْ مِنْهُ كَرَامَاتٌ شَهِيرَاتٌ كَثِيرَاتٌ
لَنَا فِيهَا دَلَالَاتٌ بِبَرَكَتِه حَمَانَا اللّٰه

وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَالِيْ وَكُلِّ الصَّحْبِ وَالْآلِ
وَاَقْطَابٍ وَاَبْدَالٍ ۞ بِبَرَكَتِهِمْ حَمَانَا اللّٰهُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ حَمْدًا يُوَافِيْ نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ وَيَدْفَعُ عَنَّا بَلَاءَهُ وَنِقَمَهُ وَلَآلِئُ الصَّلَوَاتِ وَجَوَاهِرُ التَّسْلِيْمَاتِ وَفَرَائِدُ التَّحِيَّاتِ عَلَى اَشْرَفِ مَخْلُوْقَاتِهِ وَاَكْرَمِ مَوْجُوْدَاتِهِ وَالْمَظْهَرِ الْاَتَمِّ لِظُهُوْرَاتِهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ حَازُوْا بِصُحْبَتِهِ مَرْضَاتِهِ وَكَمَالَاتِهِ وَعَلَى جَمِيْعِ اَوْلِيَاءِ اُمَّتِهِ وَعُلَمَائِهَا الَّذِيْنَ بَذَلُوْا جُهْدَهُمْ فِيْ اِحْيَاءِ مِلَّتِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ فِيْ جَمِيْعِ حَالَاتِهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَبِجَاهِ هٰذَا الشَّيْخِ الْوَلِيِّ اَنْ لَا تَدَعَ لَنَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا اِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا ضُرًّا

إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَدَّيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ ۝ وَبِكَلَامِكَ الْقَدِيمِ وَبِحَقِّ هٰؤُلَاءِ الصَّالِحِينَ
الْمُكْرَمِينَ الْأَمَانَ بِكَ وَالْأَمَانَ مِمَّا نَخَافُهُ وَنَحْذَرُ
وَنَسْئَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَادَنَا بِسُوْءٍ وَمَنْ
أَرَادَ بِضُرٍّ وَسِحْرٍ وَشَرٍّ وَنَسْئَلُكَ أَنْ تَدْفَعَ عَنَّا
وَعَنْ أَهْلِنَا وَأَحْبَابِنَا كُلَّ ضُرٍّ وَبُؤْسٍ وَسِحْرٍ
وَعَيْنٍ وَشَيْطَانٍ وَجِنٍّ وَمَارِدٍ وَسَلِّمْنَا وَإِيَّا
هُمْ مِنَ الْعِلَلِ وَالْآفَاتِ وَكُلِّ مَرَضٍ وَسَقَمٍ
وَعَاهَاتٍ ۝ وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمُ الْقَحْطَ وَالْجَدْبَ
وَالزَّلْزَلَةَ وَالشَّدَائِدَ وَالْمِحَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ ۝ وَنَسْئَلُكَ بِجَاهِهِمْ أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي
أَمْوَالِنَا وَكَسْبِنَا وَأَسْبَابِ مَعَايِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا اَللّٰهُمَّ
إِنَّا نَسْئَلُكَ أَنْ لَا تُؤَاخِذَنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ

ضَمَائِرِنَا وَاَكِنَّةِ سَرَائِرِنَا مِنْ اَنْوَاعِ الْقَبَائِحِ
وَالْمَعَائِبِ الَّتِي تَعْلَمُهَا وَلَا نَعْلَمُهَا اَوْنَعْلَمُهَا
وَلَا تَسْمَحُ نُفُوسُنَا بِالتَّنَقِّي مِنْهَا وَالتَّنَزُّهِ عَنْهَا
اِغْتِرَارًا مِنَّا بِحِلْمِكَ وَاسْتِهَانَةً بِنَظَرِكَ
وَعِلْمِكَ اَللّٰهُمَّ افِضْ عَلَيْنَا وَعَلَى اَهْلِينَا
مِنْ فَائِضِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاحْشُرْنَا وَاِيَّاهُمْ فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَجِرْنَا وَاِيَّاهُمْ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَاَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بِبَرَكَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَدْخِلْنَا وَاِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ
بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَارْزُقْنَا وَاِيَّاهُمُ النَّظَرَ اِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ
بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَاِيَّاهُمْ فِي الْمَعَادِ تَحْتَ لِوَائِهِ
وَاَدْخِلْنَا وَاِيَّاهُمْ تَحْتَ كَنَفِ جَاهِهِ وَعَلَائِهِ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا قَصَدْنَا نَبِيَّكَ
مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ إِلَيْكَ فِي ذُنُوبِنَا وَمَا أَثْقَلَ
ظُهُورَنَا مِنْ أَوْزَارِنَا تَائِبِينَ مِنْ زَلَلِنَا مُعْتَرِفِينَ
بِخَطَايَانَا وَتَقْصِيرِنَا فَتُبْ اَللّٰهُمَّ عَلَيْنَا
وَشَفِّعْ نَبِيَّكَ فِينَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝



മഹാന്മാരെ കുറിച്ച് കൂടുതൽ
അറിയാൻ pm ൽ
(+918139083369)
ബന്ധപ്പെടുക.
പരമാവധി ഷെയർ ചെയ്യുക

